

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: تفاعلات الاتفاق النووي الإيراني عربياً

مقدمة الحلقة: ليلى الشخلي

ضيوف الحلقة:

- اسعد الشملان/ أكاديمي وباحث في العلاقات الدولية

- أمير الموسوي/ خبير في الشؤون الإيرانية

- خليل جهشان/ خبير في السياسة الأميركية تجاه الشرق الأوسط

تاريخ الحلقة: ٢٤/١١/٢٠١٣.

المحاور:

- تخوف خليجي من الانفتاح الأميركي على إيران

- الخطر السياسي المتنامي لإيران

- اتفاق يثير قلق السعودية

- الوساطة العُمانية بين واشنطن وطهران

ليلى الشخلي: حيّاكم الله، أثار الاتفاق النووي الإيراني الغربي ردود فعل دولية وإقليمية مختلفة اتسم بعضها بالحذر بينما اعتبره آخرون خطوة مفيدة لتحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: انعكاسات هذا الاتفاق على علاقات إيران مع دول الخليج في ظل الهواجس والخلافات بين الجانبين؟ ما هي خيارات دول الخليج في مواجهة تنامي نفوذ إيران وتقاربها المحتمل مع الولايات المتحدة بعد هذا الاتفاق؟

لم يُخفِ مراقبون خليجيون قلقهم من تنامي نفوذ إيران الإقليمي بعد اتفاقها النووي مع الغرب، أما معظم حكومات دول الخليج العربية فقد فضّلت التريث في إبداء مواقفها، كانت الإمارات العربية المتحدة وحدها المبادرة إلى الإعراب عن أملها في أن يكون خطوة تجاه اتفاق دائم يحفظ استقرار المنطقة ويقيها التوتر، وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري قد صرح بأنه قدم خلال زيارته للسعودية والإمارات مؤخراً

تطمينات إزاء المحادثات مع إيران، هذا وكشف تقرير لوكالة أسوشيتد برس أن سلطنة عُمان قامت بدور في التوسط لعقد محادثات إيرانية أميركية سرية ومباشرة على مدار العام الماضي.

[تقرير مسجل]

محمد الكبير الكتبي: اتفاق إيران ومجموعة (١+٥) بشأن ملفها النووي قد يُرسى في رأي الكثيرين أساس مرحلة جديدة في مسار العلاقات المتوترة بين طهران ودول المجموعة وبينها الولايات المتحدة التي تقاطع إيران منذ قيام ثورتها عام ١٩٧٩، لكن الاتفاق جدّد من ناحية أخرى توجس دول الخليج من أجندة إيران بالمنطقة وهي ترقبُ بحذر تمددها في بعض البلدان العربية وطالما أثارت قلقها احتمالات تقارب طهران والغرب رغم محاولة الغربيين طمأنة دول الخليج في هذا الصدد، هناك من يعتقد أن الملف النووي لا يمثل الخطر الأكبر على الخليج بقدر ما يشكله الخطر السياسي المتنامي لإيران وما يوصف بسعيها للتغلغل في المنطقة عبر زوايا مختلفة دلالتها واضحة، وتتنازع الدول الخليجية مع إيران في تبعية جزر طنب الكبرى وجزر طنب الصغرى وأبو موسى، كما تتهم طهران بدعم شيعة البحرين والسعودية وتحدثت الكويت أخيراً عن كشفها شبكة تجسس إيرانية واتهمت الرياض في وقت سابق إيران بمحاولة اغتيال السفير السعودي في واشنطن، ويزيد من التوجس انعكاس الاتفاق إيجابياً على الاقتصاد الإيراني بسبب الرفع الجزئي للعقوبات عنها وأثر ذلك المباشر في نفوذها السياسي، وقد ارتفع بالفعل سعر صرف الريال الإيراني بنسبة ٣% مقابل الدولار الأميركي بمجرد إعلان الاتفاق، لكن ذلك لا يمنع تفاؤل كثيرين به قالت روسيا أنه ينعش الآمال بإمكانية إسهام إيران بحكم قربها من النظام في سوريا في دفع جهود حل النزاع هناك من خلال إنجاح مساعي عقد مؤتمر جنيف ٢، بل هناك من يرى في التقارب الغربي الإيراني الذي يتبلور الآن مصلحةً خليجية ولو في المستقبل لاندراجة تحت عنوان الحفاظ على الوضع السلم العالمي والسلم الخليجي جزء من ذلك، وانطلاقاً من هذه الزاوية جاء ترحيب بعض الخليجيين الحذر بالاتفاق.

[نهاية التقرير]

تخوف خليجي من الانفتاح الأميركي على إيران

ليلى الشبخلي: لمناقشة هذا الموضوع ينضم إلينا من الرياض الدكتور أسعد الشمالان

الأكاديمي والباحث في العلاقات الدولية، من طهران معنا الدكتور أمير موسوي الخبير في الشؤون الإيرانية ومن واشنطن الدكتور خليل جهشان الخبير في السياسة الأميركية إزاء الشرق الأوسط أهلاً بكم جميعاً، أبدأ معك دكتور أسعد شمالان؛ عندما يقول عبد الله العسكر رئيس لجنة الشؤون الخارجية إن النوم سيجافي المنطقة بعد الاتفاق النووي الغربي الإيراني ما هي النقطة الأكثر إثارة للقلق هنا؟

أسعد الشمالان: مساء الخير أولاً.

ليلى الشبخلي: مساء النور.

أسعد الشمالان: أنا أعتقد أنه حتى نستطيع أن نحكم على هذا الاتفاق ومدى أهميته سواء سلباً أو إيجاباً لدول الخليج يجب أن ننظر إلى الاتفاق بحد ذاته، يعني باختصار شديد الاتفاق هو في التحليل النهائي هو تسليم إيراني بمطالب موجودة على الأقل منذ أكثر من ثمان سنوات، يعني ما قامت به إيران في جنيف هي سلمت بمطالب كانت طرحت على الطاولة في مفاوضات سابقة تمتد إلى ثماني سنوات ماضية، وفي حقيقة الأمر لو وضعنا الأمر في سياق تاريخي نجد أنه إيران كان بإمكانها قبل ثماني سنوات أن تحصل بالمقابل أكثر بكثير مما حصلت عليه في هذا الاتفاق، يعني في هذا الاتفاق هي لم تحصل إلا على رفع جزئي لعقوبات تم فرضها بعد أن رفضت العروض المغرية ما يسمى بحزمة الحوافز..

ليلى الشبخلي: بغض النظر عن ماذا كان يمكن لإيران أن تحصل عليه، هناك قلق خليجي، ولنكن أكثر تحديداً هناك كاتب في يديعوت أحرنوت اليوم كتب أن الاتفاق هذا سيطير النوم من عيون السعوديين تحديداً نريد أن نفهم، يعني هذا الكلام عن القلق ما مصدره؟

أسعد الشمالان: أنا شخصياً أتكلم هنا بصفتي الشخصية أنا أتحفظ كثيراً على مثل هذه الصياغات، أنا أعتقد أن فيها مبالغات شديدة يجب أن نتذكر شيء أنه إيران لا تذهب باتجاه التسليح النووي هو مطلب خليجي ويمثل مصلحة خليجية عليا، أن إيران جاءت إلى طاولة المفاوضات في جنيف بفعل ما قاسته من العقوبات الاقتصادية الشديدة التي فرضت في الآونة الأخيرة..

ليلى الشبخلي: دكتور، دكتور سؤالي واضح يعني لو سمحت لي بس يعني حتى نسير

باتجاه إلى الأمام في هذا الحوار، أسألك سؤال محدد وواضح، ما الذي يخيف الخليجيين والسعوديين تحديدا في هذا الاتفاق؟

أسعد الشمالان: من هذا الاتفاق أم نتكلم..

ليلى الشبخلي: هذا الاتفاق.

أسعد الشمالان: يا أخت ليلى يجب أن نكون محددين..

ليلى الشبخلي: هذا الاتفاق.

أسعد الشمالان: هذا الاتفاق تريدين بأن أجيب بما أعتقد أم أجيب بما يجعل هناك إثارة في الموضوع؟

ليلى الشبخلي: بما تعتقد طبعاً..

أسعد الشمالان: أريد أن أجيب، أريد أن أتكلم بصفتي الشخصية، الاتفاق بحد ذاته إذا كان سيؤدي إلى منع إيران من الوصول إلى درجة التسليح النووي فهذا الشيء يمثل مصلحة خليجية ومطلب خليجي، هناك جانب آخر يمكن هذا ما تشيرين إليه، على جانب هذا الاتفاق هو أنه في هناك قضايا أخرى تهم دول الخليج وليست ضمن إطار اهتمام الدول الموقعة على هذا الاتفاق يعني الولايات المتحدة..

ليلى الشبخلي: على رأسها فقط بسرعة لو تكلمت على رأس هذه القضايا التي جعلت العسكر يقول أن النوم سيجافي المنطقة؟

أسعد الشمالان: والله أنا أعتقد أنه يجب نأخذ الكلام في سياقه وأنا أعتقد أنه كونه تعبير، أنا شخصياً أراه أنه مبالغ به لكن في جانب معين يهم دول الخليج، بس دعيني أشرح هذه..

ليلى الشبخلي: بسرعة لو تكلمت.

أسعد الشمالان: بأنه قد يقيد قدرتنا يعني الولايات المتحدة الآن حددت مصلحتها مع إيران في موضوع هذه الصفقة، وبالتالي هذا قد يقيد دول الخليج من مجابهة إيران في مناطق أخرى مثل سوريا، قد يقيد الحركة حركة دول الخليج في مجابهة المطامع الإيرانية فيها لكن في المحصلة النهائية هذا الاتفاق ينم عن ضعف إيراني وليس تفوق إيراني.

ليلى الشبخلي: ضعف إيراني رغم أنه كثير من الجهات ترى يعني إذا كانت ستحدد من المنتصر والمنهزم، كثيرون ذهبوا إلى أن إيران في الواقع خرجت يعني إلى جانب الولايات المتحدة وروسيا منتصرة في هذا الاتفاق، الطرف الآخر إذا لم نرد أن نسميه مهزماً ولكنه قلق على الأقل دكتور أمير الموسوي، ماذا تفعل إيران من أجل تبديد هذا وهل يهتمها أصلاً أن الطرف الآخر قلق؟

أمير الموسوي: نعم ، بسم الله الرحمن الرحيم، أنا اعتقد أن المنتصر هي الشعوب الإسلامية والدول الإسلامية بامتياز، لسبب بسيط منذ نهاية الحروب العالمية الأولى والثانية ما رأينا دولة إسلامية مستقلة ذات سيادة واستقلال واضح ومناهضة للاستكبار العالمي من خلال منطقتها الدبلوماسية أن تفرض رؤيتها على الدول الكبرى وبقناعة وبهدوء، وهذا أعتقد انتصار لكل الدول الإسلامية أنا اعتقد أن..

ليلى الشبخلي: دكتور أمير حتى لا نغرق في مثل هذا الكلام، لأنه أنت أول من يدرك أن لا شيء يمكن أن يقدم هكذا ببلاش ومن أجل عيون الأمة الإسلامية، لا شك أن هناك شيء حدث وهذا ما نريد أن نبحث فيه، ما وراء هذه الصفقة ما الذي يمكن..

أمير الموسوي: أنا أردت أن أقول ذلك..

ليلى الشبخلي: نعود إلى قضية الخليج، الخليج الآن قلق.

أمير الموسوي: نعم أنا أردت أن أشير إلى هذه النقطة، نعم ليس مجاناً هذا الامتياز الذي حصلت عليه إيران بقوة مقاومة الشعب الإيراني بسبب الوحدة الوطنية والالتفاف بين الشعب والقيادة، هذه كلها عوامل وإيران قاومت أنواع العقوبات منذ عام ١٩٧٩ إلى الآن ٣٥ عاماً أنواع العقوبات مارستها الدول الغربية ضد إيران والمشاكسات الأمنية والعسكرية والدبلوماسية والسياسية، لكن ما يثير القلق في بعض الدول المجاورة أنا أعتقد أنه في غير محله، لأنه في الحقيقة هذا الاتفاق نجا شعوب المنطقة ودول المنطقة من حرب ربما كانت حتمية بسبب التهديدات الغربية والصهيونية ومن جانب الصمود والإصرار الإيراني على امتلاك هذا الحق النووي السلمي، فلذا هذا الإصرار من الطرفين ربما كانت تؤدي إلى حرب ومواجهه خطيرة تدمر المنطقة كلها.

الخطر السياسي المتنامي لإيران

ليلى الشبخلي: كيف ترد على أن الخليج ربما، يعني يخشى من إيران ذات نفوذ في

المنطقة أكثر مما يخشى من إيران نووياً ، يعني هذه النقطة هي التي تثار الآن..

أمير الموسوي: أرجو أن تحددني، أرجو أن تحددني ليس هناك خوف في منطقة الخليج الفارسي إلا في السعودية والبحرين، أنا أعتقد أن السعودية كذلك فيها شقين فيها شق تصعيدي ضد إيران يتمثل ببندر بن سلطان وسعود الفيصل وفي شق متلائم ويرغب بعلاقات طيبة مع إيران حتى السعودية منقسمة إلى قسمين والخط الثاني يمثله العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز أولاده وحاشيته وخطه الموجود في السعودية، خليني أكون واضح معك هذا الخط الآن المتشدد ضد إيران الذي يمثله بندر بن سلطان وسعود الفيصل ذاهب إلى الزوال، وسينتهي قريباً وسترى وسيرى المشاهدون هذا الأمر، لأن هذا الخط خط تصعيدي خط مشاغب خط..

ليلى الشبخلي: قد نتكلم عن هذا على الرغم من أننا شهدنا لقاء ثلاثي بالأمس فقط جمع قطر وجمع السعودية والكويت يعني هذه نقطة أريد أن أبلورها أكثر في هذه الحلقة إن شاء الله ولكن دعني أذهب إلى الدكتور خليل جهشان يعني في النهاية دكتور ربما الموضوع عندما تثير اسوشيند برس الحديث عن اجتماعات سرية بدأت في الواقع من ٢٠١١ أو التمهيد لها وأول اجتماع كان في عُمان في مارس من هذا العام، كل هذا يخلق علامات استفهام كثيرة، ما الذي تريد الولايات المتحدة أن تقوله تحديداً لحلفائها الخليجين؟

خليل جهشان: طبعاً الرسالة ليست فقط موجهة إلى حلفاء الولايات المتحدة الخليجين عندما تنظر إلى سياسة من هذا النوع وهذا طبعاً يعتبر تحول في السياسة الأميركية في الخليج لأن العلاقات كانت علاقات سيئة مع إيران لفترة طويلة وهذه الإدارة منذ وصول أوباما إلى البيت الأبيض حاول أن يغير من هذه السياسة وأعلن للملأ بأنه يفضل أن يكون هناك تبادل دبلوماسي لحل هذه المطبات التي مرت بها هذه العلاقات والإشكاليات التي تواجهها يعني هذا لم يكن مفاجئاً وفي الواقع يعني الاتصال الأول تم تغطيته في بعض وسائل للإعلام الأميركية آنذاك بالنسبة قبل أكثر من سنة لاتصالات بين مسؤولين في البيت الأبيض مع مسؤولين إيرانيين ولكن المفاجئ أن هذه المحادثات السرية كانت على مستوى عالٍ وكانت في الواقع تركز على موضوع البرنامج النووي الإيراني مما ساهم في الواقع..

ليلى الشبخلي: اسمح لي أذهب إلى لب الموضوع هنا، يعني الموضوع يقال الآن ما

يقال الآن أنه بسبب بلورة الولايات المتحدة للغاز الصخري في النهاية فعليا ما تقوله الولايات المتحدة للخلفاء للخليجيين: Bye, Bye لا نحتاجكم بعد الآن؛ أمورنا الآن مصالحننا تغيرت الآن نحن باتجاه طهران وهم الحليف الأقوى الآن لنا.

خليل جهشان: ليلي مع كل احترامي لهذا التحليل أنا لا أعتقد أنه في الواقع مقنع أو حتى مرتبط بأي شيء للولايات المتحدة، الولايات المتحدة لم تحول أنظارها عن منطقة الشرق الأوسط وبالرغم من الاكتشافات الجديدة وربما التحول في احتياجات الولايات المتحدة النفطية للاعتماد على النفط أكثر خلال السنوات العشرة الماضية الولايات المتحدة لا تستطيع حتى لو أرادت أن تحول أنظارها عن المنطقة وأن تغير أو تعيد تعريف مصالحنها في المنطقة وتبتعد عن حلفائها العرب فهي لا تريد أن تقول لا Bye, Bye ولا مع السلامة ولا أي شيء من هذا النوع لأنها تعرف أن الغرب ربما ليس الولايات المتحدة وربما لفترة محدودة ولكن الغرب سيبقى يعتمد بشكل كبير على النفط من هذه المنطقة في العالم، والولايات المتحدة لأسباب إستراتيجية أخرى غير النفط لن تغير من سياستها في المنطقة فهذا يعني الكلام طبعاً يعني له مبرراته وهناك بعض المحللين المقتنعين فيه..

ليلي الشبخلي: ربما يعني في النهاية هناك ما يدعو إلى وتيرة ولهجة الرد الخليجي لتكون مختلفة بعض الشيء دولة مثل السعودية تخرج عن صمتها الدبلوماسي ويبقى هناك خيارات أمام دول الخليج العربي في التعامل مع تنامي هذا النفوذ الإيراني وتقاربها المحتمل مع الولايات المتحدة هذا ما سنناقشه بعد الفاصل أرجو أن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

اتفاق يثير قلق السعودية

ليلي الشبخلي: أهلاً بكم من جديد إلى هذه الحلقة التي نناقش فيها تفاعلات الاتفاق النووي الإيراني الغربي على الصعيد العربي وخاصة دول الخليج، أعود إليك دكتور أسعد الشمالان في عبارة قلتها أن هذا الاتفاق دليل على ضعف إيران وليس قوتها يعني نريد أن نفهم هذه العبارة خصوصاً أننا نرى نفوذاً متصاعداً لإيران في مختلف دول المنطقة وخصوصاً يعني نبرة مختلفة وإحساس بهذا من الجانب الآخر بدليل الحديث عن احتلال إيرانى وأشياء لم نكن نسمعها من دولة كالسعودية في السابق؟

أسعد الشمالان: نعم يعني الدليل؛ أسمعني أختي؟

ليلى الشبخلي: أسمعك تماما واضحا.

أسعد الشمالان: نعم الدليل بسيط يعني أهم ما في هذا الاتفاق هو قبول إيران بأن لا تزيد نسبة التخصيب عن ٥% وهذه النسبة إلي تحتاجها إيران لإنتاج الطاقة الكهربائية وهذه نسبة تضمنها أصلا معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وهذا المطلوب الآن اللي إيران حصلت عليه هو كان معروضا عليها منذ عشر سنوات وهي رفضته ودفعت في سبيل ذلك أثمانا باهظة فالسؤال هو أنه هي لم تحصل على شيء كانت تريده في السابق والطرف الآخر جاء ليسلمها ما كانت تريد، والعكس هو الذي ما حصل وأعتقد أنه أي عاقل اليوم في إيران يجب أن يسأل نفسه طيب لما كل هذه التكاليف وهذه الجعجة إلى آخره إذا كنا سنقبل اليوم شيء رفضناه قبل ثمان سنوات وبشروط..

ليلى الشبخلي: لكن ظروف اليوم غير ظروف الأمس لا تنسَ ما مرت به إيران نفسها

أسعد الشمالان: نعم.

ليلى الشبخلي: ولا تنسَ ما تمر به دول المنطقة.

أسعد الشمالان: أنا أفهم هذا.

ليلى الشبخلي: طيب يا ريت..

أسعد الشمالان: طبعا هي لم تقبله اسمحي لي هي لم تقبله طواعية هو كان هناك نوع من الدبلوماسية..

ليلى الشبخلي: إنها ربما نقطة لا أريد أن أفوتها هنا يعني بصراحة إذا كانت هناك نقطة يجب أن نتوقف عندها الموضوع العُماني يعني هذه الوساطة العمانية إلى أي حد يعني في النهاية يفترض أن دول الخليج ككتلة واحدة في حين كنا نسمع أصوات تنادي بتشديد العقوبات على إيران من أطراف خارجية، ها هي دولة خليجية تتوسط من أجل راب الصدع بين واشنطن وطهران، ما تعليقك على هذا؟

أسعد الشمالان: والله أولا دعينا نؤكد على شيء أساسي لا يوجد عداء مبدئي- كما تظن دول الخليج- بين إيران ودول الخليج العربي هذا أساسي، ما وتر العلاقات هو تصرفات

إيران وسلوكها وعندما تقوم أي دولة خليجية حتى لو كان جهد وساطة ونقل رسائل طالما أن النتيجة في النهاية تصب ضمن إطار تحقيق المصالح العليا لدول مجلس التعاون ككل فهذا أمر مفهوم ومقبول.

الوساطة العُمانية بين واشنطن وطهران

ليلى الشبخلي: طيب أريد أن أذهب إلى الدكتور خليل جهشان فيما يتعلق بالوساطة العمانية تحديدا هل ترى أن هناك ربما واقع جديد فرضته هذه الصفقة فيما يتعلق بالعلاقة بين دول الخليج ربما تفسر غياب بعض الدول عن اجتماع مهم مثلما حصل بالأمس؟

خليل جهشان: أولا يعني دخول أو لعب عُمان لهذا الدور ليس بجديد، عُمان معروفة لكل خبير في منطقة الشرق الأوسط عامة والخليج خاصة بأن لها علاقة مميزة ومقربة من طهران ربما أكثر من سائر دول المنطقة، فقد لعبت يعني هذا الدور في الماضي وأوصلت رسائل وتوصيات من أطراف معينة في الغرب إلى طهران عندما كانت العلاقات مؤزمة ولم تسمح في الماضي بتوصيل هذه الرسائل مباشرة فهذا ليس مفاجئا ولكن يعني في نفس الوقت أنه بدون أي شك أن التغييرات في المنطقة أدت إلى تغيير في مواقف دول خليجية وربما إلى بعض الخلافات التي بدأت تطفو إلى السطح خصوصا بالنسبة لما يتعلق بالنزاع في سوريا، بالنسبة لما يتعلق في العلاقات مع إيران وأيضا بالنسبة..

ليلى الشبخلي: نعم ولكن حمل رسائل في الماضي شيء وما حصل اليوم في جنيف شيء آخر يعني الآن هناك مصلحة على المحك هناك يعني إستراتيجيات الآن تتغير في المنطقة وهذا الدور الذي لعبته عُمان هل يجب أن نتوقف عنده هل سيؤثر بأي شكل من الأشكال على وحدة الصف الخليجي هل سنرى نتيجة لهذه الصفقة أو هذا الاتفاق أي نوع من التغيير؟

خليل جهشان: أنا شخصا لا أعتقد ذلك بصراحة لأنه أتفق مع الدكتور أسعد بأنه ما دام الهدف ما زال كما هو وهو منع إمكانية تطوير إيران لسلاح نووي من قبل الدول الخليجية التي تعارض ذلك وتريد أن تحافظ على منطقة الخليج كمنطقة خالية من هذا السلاح لا أعتقد أنه سيكون هناك خلافات ولكن إذا ما فشل هذا الاتفاق قد يؤدي.

ليلى الشبخلي: طيب وصلت الفكرة يعني ربما تركت أمير موسوي فترة طويلة أريد أن أعود إليك في نقطة هذه الإتفاقات والإجتماعات السرية التي واضح أنها بدأت في عهد

أحمدي نجاد والسؤال هل يعني كان ربما على إطلاع أم أن الملف كان بيد المرشد وكان هناك أمور تتم يعني تقسيم لأدوار؟

أمير الموسوي: أولاً أشكرك لأنك تذكرتني في نهاية الدقيقة الأخيرة يعني شكراً جزيلاً لك على هذا الكرم الكبير من جانبكم يعني أولاً أنا أقول شيء يعني طرحت نقاط مهمة إيران انتصرت بقوة في هذه الإتفاقية لأنه لا ننسى عشر سنوات يريدون تعطيل البرنامج النووي الإيراني السلمي بالكامل حتى في المختبرات الجامعية وكانوا يرفضون أي نوع من التخصيب وكانوا يطالبون بتعطيل فردو وأراك وكذلك نطنز وكانوا يريدون تفتيش مواقع عسكرية كل هذه رفضت في هذه الإتفاقية انتصار كبير بامتياز، إيران لم تسع في الماضي لتخصيب اليورانيوم بدرجة ٢٠% وإنما أجبرت بسبب أن فرنسا اتصلت عن التزامها في الاتفاقيات السابقة حتى قبل الثورة الإسلامية على أن تزود إيران بيورانيوم مخصب بدرجة ٢٠% اتصلت عن التزاماتها إيران أجبرت وخصبت اليورانيوم بدرجة ٢٠% وأمنت احتياجاتها لعشر سنوات قادمة، هذا انتصار كبير الآن ليست هناك حاجة لتخصيب اليورانيوم بدرجة ٢٠% لكن إيران تراجعت عن هذا الأمر بامتياز كبير أخذته من الإدارة الأميركية والدول الغربية..

ليلى الشبخلي: طيب والآن نريد..

أمير الموسوي: أنا أعتقد هذه نقطة، النقطة الثانية ما يدور من كلام حول سلطنة عُمان أنا أعتقد نتمن جهود سلطان عُمان على ما قام به من جهود طيبة دبلوماسية وكذلك دولة الكويت وكذلك فترة من الفترات دولة قطر، أنا لا أنس هذا الأمر فلذا أنا أعتقد أن السعودية منزوية في منطقة الخليج الفارسي لوحدها وخاصة بعد مرض العاهل السعودي الآن شخصيتين ثلاثة يلعبون بالقرار السعودي، فلذا أنا أعتقد ليس هناك مشكلة، السعودية أمامها خيارين فقط إما التصعيد والاستمرار بالتصعيد كما كانت تفعل خلال خمس ثلاثين سنة ضد إيران وفشلت أو تغيير سياساتها ومراجعة سياساتها والتفاهم مع الوضع الجديد في إيران والوضع الإقليمي والدولي، هذه فرصة ذهبية أمام المملكة العربية السعودية، جربت كل الأوراق وفشلت أمام إيران وأمام قوة المقاومة في المنطقة والسمود والتصدي لدى الشعب الإيراني والشعوب الأخرى في المنطقة فلذا أنا أعتقد أن هذا التشبث بسياسات بطالة وقديمة ليس فيها فائدة..

ليلى الشبخلي: طيب..

أمير الموسوي: على السعودية أن تراجع وأن تستفيد من هذه الفرصة إذا إيران مدت يدها وتمد يدها وترغب بالتفاهم مع الرياض.

ليلى الشيخلي: شكرا لك.

أمير الموسوي: لكن نأمل أن يكون الطرف المقابل كذلك.

ليلى الشيخلي: شكرا جزيلا لك دكتور أمير موسوي الخبير في الشؤون الإيرانية، شكرا جزيلا للدكتور خليل جهشان الخبير في السياسة الأميركية إزاء الشرق الأوسط، وشكرا للدكتور أسعد الشمالان الأكاديمي والباحث في العلاقات الدولية من الرياض، وشكرا لكم مشاهدنا الكرام على متابعة هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر، في أمان الله.